

الاثنين ١٢/١١/١٩٩٥ \* صفحة ٢

## وزير العمل لدى مغادرته إلى القاهرة

# وزراء الشئون الاجتماعية العرب يبحثون وثيقة الاستراتيجية العربية الشاملة لمواجهة انتشار المخدرات

وصل مساء أمس السيد عبد الله الشعلة وزير العمل والشئون الاجتماعية إلى القاهرة لحضور اجتماعات الدورة الخامسة عشرة لمجلس وزراء الشئون الاجتماعية العرب التي ستعقد بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية في الفترة من ١١ - ١٣ من شهر ديسمبر الجاري ١٩٩٥



● وزير العمل لدى مغادرته

يرافق الوزير وفد مكون من السيد صادق عبد الكرييم الشهابي الوكيل المساعد للشئون الاجتماعية والسيد خلف أحمد خلف رئيس قسم الشئون الاجتماعية بالمكتب التنفيذي والسيد فاروق أمين أخصائي أول الأنشطة الاجتماعية والستيد بدرية يوسف الجيب أخصائية أولى للأنشطة الاجتماعية والسيد صباح سالم الدوسري مدير مكتب الوزير.

وكان في وداع الوزير السفير المصري لدى البحرين السيد محمود سامي عصمت والشيخ احمد بن صقر آل خليفة وكيل الوزارة والوكلا المساعدون ومديرو الإدارات والمسؤولون بالوزارة.

بالأمانة العامة وتقرير المسؤولين التنفيذيين عن الطفولة العربية بالإضافة إلى موضوع دعم البرنامج التدريسي للعاملين بدور الحضانة الخاصة والأهلية بدولة البحرين إلى جانب بحث تشكيل المكتب التنفيذي بالأمانة العامة.

وأشار إلى أنه سيجتمع على هامش المؤتمر مع الدكتورة إماں عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية بجمهورية مصر العربية الشقيقة لبحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك ودعم التعاون بين البلدين خاصة فيما يتعلق بموضوع الاسر المنتجة ومناقشة تجربة مصر الرائدة في هذا المجال.

وب قبل مغادرته صرح وزير العمل والشئون الاجتماعية بقوله: إن الدورة (١٥) لوزراء الشئون الاجتماعية العرب ستناقش عدداً من القضايا والبنود من أهمها مناقشة تقرير الأمانة العامة للدورتين السابقتين للمجلس، وميزانية الصندوق العربي للعمل الاجتماعي لعام ١٩٩٦، والمعونة الفنية لدعم المشروعات الاجتماعية بالدول الأعضاء، وبرنامج تبادل الزيارات الاستطلاعية حول التجارب الاجتماعية بين الدول العربية كما ستبحث الاجتماعات متابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية الذي عقد بالدانمارك في بداية العام ١٩٩٥م. وقال وزير العمل والشئون الاجتماعية إن من بين الموضوعات التي سينتظرها وزراء الشئون الاجتماعية العرب أيضاً الدورة (٢٢) لمؤتمر العمل أيضاً مؤتمر الأمم المتحدة التاسع المنعقد في الجريمة ومعاملة المجرمين، ومشروع وثيقة الاستراتيجية العربية الشاملة لمواجهة ظاهرة انتشار المخدرات في الوطن العربي ونتائج ندوة الأمن الاجتماعي ونتائج المؤتمر العربي لعمداء كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية والإعداد لعقد الاجتماع العربي الرابع المستوى لبحث مشكلة هجرة الأدمغة العربية لخارج الوطن العربي، والإعداد لاجتماع دراسة أساليب التنمية للاحتجادات العربية العاملة في مجال المعوقين.

وأضاف الوزير أن الاجتماعات ستتطرق كذلك إلى بحث موضوع قرار اليوم العربي للأسرة، وتقارير إدارة شئون المرأة والأسرة.

## هل ينشأ في البحرين معهد لإعداد المديرين؟

واحد من ابرز المقترنات التي تم طرحها خلال اجتماع وزير العمل بمجموعة من أصحاب الرأي والفنان لمناقشة الاستراتيجية التي وضعتها وزارة العمل بشأن تحويل البحرين الى مركز إقليمي للتدريب هو اقتراح احد الحاضرين بضرورة انشاء معهد لتدريب المديرين وإعداد القادة الاداريين في البحرين .. ونظراً لأن البحرين ليس بمنفرد وحدها انشاء مثل هذا المعهد الذي يحتاج الى امكانيات كبيرة واساتذة في الادارة على مستوى عال .. فقد تضمن

الاقتراح السعي الى احدي المؤسسات العالمية المتخصصة في مجال الادارة ودعوتها لانشاء معهد لتدريب المديرين يتولى تدريب البحرينيين وغيرهم من ابناء دول المنطقة على كيف يكونون مديرين ناجحين .. ويتوافق هذا المعهد في ذات الوقت اعداد جيل من القيادات او الكوادر الادارية الوطنية.

هذه الدعوة الطيبة مبعثها ان كثيراً من الاجانب لايزالون يشغلون الوظائف الادارية في البحرين وخاصة في القطاع الخاص الى الدرجة التي ترسخت معها مقولة تفوق الاجنبي على البحريني بصفة خاصة والعربي بصفة عامة في مجال الادارة .. واصبحت تعقد المقارنات بين حين وآخر بين المدير العربي والمدير الاجنبي .. والبعض ينتصر للمدير العربي بينما البعض الآخر يرجح كفة المدير الاجنبي من باب موضوعيته وتجرده في مجال الادارة .. بينما المدير العربي عاطفي ومنحاز ومزاجي واميل الى تكوين الشللية والانحراف نحو المحسوبية .. الى آخر هذه الاوصاف التي نسمعها من يعتقدون هذه المقارنات .. وبعضها للاسف صحيح .. والبعض الآخر فيه بعض التجني على المدير العربي !

وإذا كانت بعض هذه النعموت التي تنصب فوق رأس المدير العربي صحيحة فمرجعها في رأينا الى غياب الاسلوب العلمي في اعداد القادة والاداريين .. فقد نسبنا او تناصينا ان الادارة علم يدرس في جامعات ومعاهد علينا .. بينما يدعى البعض ان الادارة موهبة والهام وليس اكثر من ذلك .. ولذلك جاء معظم مديرتنا العرب من منطلق السمعة والآراء والامزجة الشخصية .. ومن خلال ما يسمى بالولاء والثقة والانتقام .. الخ.

اذن البحرين في حاجة الى معهد للادارة العامة او الى معهد للادارة العليا .. فلعل وعسى ان يسهم هذا المعهد في اعداد الكوادر الادارية الصحيحة على اسس علمية سليمة .. ولعله يمحو ما علق بسمعة بعض المديرين الموجودين الان على الساحة الذين تنكروا الطريق القويم في مجال الادارة وانحرفوا عن خدمة المصلحة العامة والخدمة المخلصة للمؤسسات التي يعملون بها ، حول بعضهم كتابتهم الى خدمة «البنفس» الخاص او لامداته الخاصة . اذن نخلص من كل ذلك الى ان الادارة هي نوع من التربية تعذيبها وترسخها مجموعة من العلوم المعروفة التي تدرس بمعاهد الادارة .. لذا لا بد من اعداد الكوادر الادارية من خلال هذه المعاهد .. دون اغفال عملية التدقيق في اختيار من يتم اختياره للالتحاق بمثل هذا المعهد المقترن .. وبمعنى اوضح يجب الا نغفل عن التصدى لهذا الاختيار مقومات الشخصية لدى من يقع عليهم الاختيار .. اي علينا ان نقترب اكثر من الشخصيات السوية الذين يتمتعون بالخلق الطيبة وقوه الشخصية في ذات الوقت .. وان يشكل الخلق القوي الرقام الاول في مجموعة العناصر التي يتم على اساسها هذا الاختيار ..

نريد القائد الاداري الذي يتمتع بمساحة كبيرة من الابوة .. كما قال الاستاذ عبد اللطيف جناحي العضو المنتدب لبيك البحرين الاسلامي في دراسته القيمة عن الادارة في الاسلام - اي انت يريد القائد الاداري الذي يعامل جميع مرءوسيه وکانهم جميعاً ابناءه فلا فرق بين مرءوس وآخر الا بقدر ما يعمل او يخلص لعمله .. والذي لا يحبى بعض ابنته ويرحب بالآخرين او يدوس لهم .. فهذا ليس من شيم الاباء الاسوياء .. نريد القائد الاداري الواضح والافتوج على الجميع بفكاره وارائه ومساعيه من اجل مصلحة العمل والمحبوب من الجميع .. وكل هذه الحال الادارية الطيبة لا تغنى ابداً عن الاعداد العلمي للقيادة الاداريين من خلال معاهد الادارة العليا .. فهذه الحال الحميدة والاساليب الادارية العلمية يمكن ان تضع قادة اداريين عند قمة النجاح بينما تخصصاتهم او مؤهلاتهم لا تتواافق مع طبيعة عمل المؤسسات التي يقودونها او يديرونها .. وكم قدم لنا الواقع البياني الكثير من النماذج التي تؤكد ذلك .. فهناك مهندسون في الكهرباء والميكانيكا قادوا مؤسسات مصرافية وصحيفية الى ذروة النجاح وقائدو قادوا وزارات الى مراتب من النجاح بينما طبيعة العمل فيها لا تتم الى القانون بصلة .. واطباء تحولوا الى قادة ورواد تربويين .. الخ.

المهم هو ان نبحث عن المؤسسة العالمية المتخصصة التي يمكن ان تنشئ هذا المعهد المقترن في البحرين وتقوده الى النجاح .. واعتقد ان ذلك غير مستعرض على وزير العمل والشئون الاجتماعية بافقه الواسع وحسن ادراكه للامور ...

لطفي

# عمل



تقديم : لطفي نصر

بحث تعديل النظام الأساسي للتنظيم العمالي بالبلاد



عبدالنبي الشعلة

أعضاء التنظيم العمالي البحريني مشغولون هذه الايام بتعديل النظام الأساسي للجنة العامة لعمال البحرين .. حيث يقوم اعضاء اللجنة بعدد اجتماعات متواصلة لاعداد مذكرة حول التعديلات المقترنة تمهد لها لرفعها الى وزير العمل والشئون الاجتماعية السيد عبد النبي الشعلة .

تضمن التعديلات المقترنة اعطاء صلاحيات اكبر للجنة وزيادة فعالياتها في مجال التثقيف العمالي وغيرها من الفعاليات التي تخدم جميع عمال البحرين .